* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre,26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

بقية الممالك فرنكات ٥٠
* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها
* الوصلات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ محرم ١٣٥١ | * نشرة ... ملية عمومية * | JEUDI 12 Mai 1932

في الميز...

مسالة اراضي النز... ...ويتها

ان الاوقاف اما ان تحبس على مشروع عام من اول الامر فتسمى الاوقاف العامة او تحبس على الاعقاب والذرية فتسمى الاوقاف الخاصة . وبما ان الاوقاف الخاصة لا بد ان تعقب الى مشروع عام فمئالها بطبيعة الحال ان تلحق بالاوقاف العامة .

والاوقاف بعامتها وخاصتها لا مقصد لمحبسها الا امرين اساسيين وهما اولا تامين الموقوف من التفويت وثانيا حصر الانتفاع من الريع والدخل في افراد معينين . وقسمة المتحصل على نسبة معينة يحددها صاحب الوقف نفسه لا سواه .

وللاوقاف بالعالم الاسلامي في سالف التاريخ وحاضره اهمية كبرى حيث كانت مداخيل الاوقاف عظيمة وتصرف في مشاريع ذات اعتبار وان من الاوقاف ما اعانت الحكومات على مؤسساتها الضرورية كبناء الحصون والقلاع والجسور والاسوار وخزائن المياه والسبابل وتعبيد الطرقات . وايجاد الخطوط الحديدية لربط المواصلات كالسكة الحجازية . كما ان ملايين من المسلمين انما يعيشون من الاوقاف التي تركها الاوائل للاواخر .

ومن افيد الاوقاف بالبلاد التونسية الاراضي الصالحة للزراعة التي منها العامة التابعة لنظر جمعية الاوقاف ولكنها نفدت او كادت تنفد وخرجت عن تصرف الجمعية منذ مدة حيث اعطتها جمعية الاوقاف على كرات وبعشرات الالاف من الهكتارات كل سنة الى ادارة الفلاحة والاستعمار بطريق المعاوضة وقد وزعتها هذه الادارة على المعمرين فلم يبق الكلام عليها من الاهمية بمكان اللهم الا عن متحصل بيعها واين صرف وهل تمت المعاوضة على الوجه المطلوب ؟ وهذا غير مبحثنا الان

اما اراضي الاحباس الخاصة فهي بيت القصيد من هذا الفصل ضرورة انها وضعت موضع النظر والتامل واهتمت بها الحكومة غاية الاهتمام ووضعت قسما بالادارة العامة للداخلية سمته القسم العقاري وخصصته بالتحكيم (قبل اليوم) اداريا في الاراضي المدعى فيها النزول والتي تكونت في شانها قضايا بين المستحقين والنزلاء بعد الاوامر الصادرة بشان اراضي الاوقاف الخاصة وتحديد حقوق المستحقين وحقوق النزلاء قانونيا (لا شرعيا) وبعد ان جعلت لجنتين الاولى ابتدائية وسمتها (اللجنة الضيقة) والثانية استئنافية وسمتها (اللجنة المتسعة) ومامورية اللجنتين هي الحكم في صحة دعوى النزول او فسادها حكما اداريا قابلا للتعقيب

وفعلا اسست الحكومة اخيرا لجنة ثالثة سمتها لجنة تمحيض الاحكام الصادرة فهي بمثابة محكمة لتعقيب الاحكام التي صدرت من اللجنتين قبل ان تصدر فيها اوامر علية خاصة تضع احكامها موضع الاجراء والتنفيذ

فاذن مسالة اراضي النزول قد وضعت اليوم في كفتي الميزان فاما ان ترجح الكفة التي وضع فيها المستحقون الشرعيون او ترجح التي وضع فيها النزلاء المستقرون بالاراضي بصفة متسوغين ثم بصفة مالكين متصرفين اثر عمليات التفويت في الاوقاف الخاصة ومخالفة نصوص الواقفين باحكام تصدر في الغد وما الغد ببعيد .

ان الامر العلي الذي صدر اخيرا في احداث محكمة تعقيبية تنظر في دعاوي النزول قد احتوى على الفصول الاتية المنشورة بالرائد الرسمي التونسي وهي

الفصل الاول - احدثنا مرافعة لتمحيض حقوق النزلاء باراضي الاحباس التي نوازلها كلها او بعضها منشورة لدى اللجان المحدثة بالامر المؤرخ في ٦ محرم ١٣٤٥ وفي ١٧ جويلية ١٩٢٦ ويمكن فتح المرافعة المذكورة فيما يخص الاحباس الاخرى بطلب من طرف الوقف

الفصل الثاني - تبتدي مرافعة التمحيض ببحث يجري على عين المكان بواسطة مكلف باحث يعينه جناب مدير الداخلية العام ويقع الاعلام بالبحث المذكور عشرين يوما على الاقل قبل وقوعه بواسطة النداء بالاسواق كما يعلم به شيخ التراب وعليه تحرير جريدة في اسماء جميع الاهالي الحارثين بالارض الواقع البحث في شانها كما يستدعيهم للحضور في اليوم المعين للبحث

الفصل الثالث - وغلق البحث يعلن به بالرائد الرسمي وباعلانات تعلق بادارتي العمل والمراقبة المدنية ومحل المحكمة الشرعية كما يقع الاعلام بذلك بواسطة النداء باسواق المشيخة الكائن بها العقار

الفصل الرابع - وكل مطلب في دعوى النزول متعلق بعقار جارية عليه المرافعة المذكورة لا يقبل بعد مضي ستة اشهر من تاريخ نشر اعلان غلق البحث بالرائد الرسمي

الفصل الخامس - وفيما يخص الاحباس التي صدرت فيها احكام من اللجان التحكيمية للنزول من قبل اجراء العمل بالاحكام التي اقتضاها امرنا هذا فان اجل سقوط الحقوق المقرر بالفصل ٤ يبتدي بمجرد نشر اعلان بغلق البحث بالكيفية المقررة بالفصل ٣ اعلاه

الفصل السادس - وزيرنا الاكبر مكلف باجراء العمل بما تضمنه امرنا هذا وله ان يصدر قرارات ترتيبية في ذلك كما يبين الاعمال التي يجب اجراء هاته الاحكام بها تدريجيا

وكتب في ٢٥ ذي القعدة وفي افريل سنة ١٣٥٠ - ١٩٣٢

وتعليقا على هذه الفصول نقول :

اقتضى الفصل الاول احداث مرافعة لتمحيض حقوق النزلاء باراضي الاحباس ولم يقتض قط التعرض لتمحيض حقوق المستحقين الاصليين بينما لا فائدة تنجر من القيام بمرافعة ان لم تكن حقوق المستحقين والنزلاء كلها معتبرة بمثابة واحدة اما ان روعي جانب دون آخر فان الاحكام لا شك تصدر في جانب النزلاء كيفما كان الحال وكيفما كان تطبيق الاوامر ولو ان شروط قبول دعوى النزول غير متوفرة في القائمين بها كمن لم يثبتوا استقرارهم بالارض مدة ثلاثة وثلاثين عاما او لم يتمموا بقية الموجبات القانونية التي اوجبتها الاوامر العلية الصادرة في هذا الشان . وكيفما كانت درجة الغلط الذي ربما صدر من احدى اللجنتين فحكمت لغير متمتع بالمنح القانونية المخولة له الانتفاع من اوامر النزول

وبناء عليه فلترجيح كفة الحق على كفة الباطل يلزم ان تكون اللجنة الثالثة التحكيمية مستقلة تماما عن القسم العقاري وان لا ينخرط في سلك اعضائها واحد من اعضاء اللجنتين السالفتين بحيث تكون محكمة تعقيبية باتم معنى الكلمة ومستقلة تماما في ابحاثها عن ابحاث اللجنتين الماضيتين .

ومن ناحية اخرى يجب ان يعاد النظر في اسس قضايا النزول من اولها الى اخرها وان لا يقع الاقتصار على المرافعة ثم العمل بما في اوراق ملفات القضايا اذ تضيع عندئذ النتيجة المنتظرة من اعمال لجنة التحكيم التعقيبي او التحكيم النهائي الذي يرجح احدى كفتي الميزان

هذا وان بلاغا رسميا نشرته الصحف جاء فيه ما ياتي : ان النزاعات المتولدة عن تطبيق بعض اجراءات متعلقة بالنزلاء باراضي الاحباس ستعرض في المستقبل على لجنة تحكيم يراسها رئيس فرنسوي بالمحكمة العقارية المختلطة ومتركبة من رجل من رجال الشرع الاسلامي ومن حاكم من المحاكم التونسية يقدمها رئيس المحكمة العقارية المختلطة ومدير العدلية التونسية

ولذلك فنحن قبل تشكيل اللجنة نقترح على رئيس المحكمة العقارية وعلى مدير العدلية ان يشكلا اللجنة من اشخاص آخرين لم يسبق لاحدهم ان شارك في احدى اللجنتين السابقتين وذلك بعدا عن القيل والقال وتامينا للناس على حقوقهم حيث لم يكن الحاكم الاول هو الثاني وهو نفسه الثالث اذ عندها يصبح بمثابة الخصم والحكم في آن واحد وهذا ينافي قاعدة تفريق السلط ويغاير الحق الذي يجب ان يتمتع به الناس بلا تفضيل او انحياز لجانب دون آخر

كما ان هذه اللجنة ان كانت تابعة للقسم العقاري بالداخلية فدار لقمان تبقى على حالها ولا تحسم مادة النزاع باحكام مماثلة للاحكام التي كانت صدرت وتسببت في وجود حركة استياء من طرف المستحقين ما بعدها من استياء وكونت ايضا حملة صحافية لم يزل تاثيرها عالقا بالاذهان .

واقتضى الفصل الثاني ان البحث يجرى على عين المكان بواسطة مكلف باحث يعينه جناب مدير الداخلية وعليه المرجو ان يكون غير الذي كان توجه في البحث وغير الذي كان نظر في ملف القضية بالقسم العقاري حتى لا يقع غبن حق لمستحق

واقتضى الفصل الخامس ان اجل سقوط الحقوق يبتدي بمجرد نشر الاعلان بغلق البحث بالنسبة الى الاحباس التي صدرت فيها احكام من اللجان التحكيمية للنزول من قبل اجراء العمل باحكام هذا الامر الاخير مع ان مطلبنا العادل هو ان يعاد النظر في قضاياها كما يعاد في استئناف البحث من جديد مع التتبع الكلي والجزمي لمحتويات النوازل وما جاء في ملفاتها اذ ذاك اضمن للحقوق وان لم يقع السير على هذا المنوال فان الاوامر تصير مجعولة لمصلحة النزلاء دون حقوق المستحقين والمظنون ان مثل هذا التفكير لم يكن هو القصد الاصلي من مشروع النزول الذي قامت به الحكومة للتوفيق بين الرغايب المتباينة اولا ولفصل القضايا المتشعبة ثانيا ولازالة المشاكل الحاضرة بالتصالح والتراضي والتحكيم ثالثا ولا يتم التوفيق بين الحقوق الطبيعية والحقوق الشبيهة بها الا بالتوفيق الى اقرب طريق . الطيب بن عيسى

...ن الجمهورية

مسيو بول دومير

نعزي الشعب الفرنسي في مصابه العظيم وحادثه الجسيم باغتيال ممثل الامة الفرنسية الاعلى ذلك الرئيس الذي اجمعت على احترامه الشعوب

وان الاسف قد عمنا لما علمنا تفاصيل الواقعة وان القتل قد كان بضرب الرصاص من شخص فوضي روسي يدعى (بول قورقيلوف) مولود بلابيتكايا (القوقاز) بينما شخصية جناب الرئيس معظمة لانه بتبوئه مقعد الرئاسة اصبح فوق الاحزاب والتحزبات سواء التي ببلاده او بالبلاد الاجنبية لا سيما وان حضرة الرئيس كان طول حياته الى ان بلغ سن الشيخوخة يمثل الاستقامة التامة واعتدال المشرب والسلوك حتى احرز على الرضى العام . ولعل الخلف يكون كالسلف حتى نقول مات الرئيس ! - يحي الرئيس !

صدى الخارج

نشاة الاسلام في الصين وحالته اليوم

المحاضرة التي القاها في جمعية الهداية الاسلامية في القاهرة السيد محمد ابراهيم شاه كرجين رئيس البعثة الصينية الازهرية ونشرتها مجلة الجمعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جميع الافاضل الحاضرين من كافة بلاد المسلمين

يسرني جدا ان يكون لي شرف حضور هذا الاجتماع حتى ان كلماتي لتعجز عن التعبير عن هذا السرور وانه لما يدعو للعجب ان يطلب الي ان احاضركم عن الاسلام في الصين فاني لا اعد نفسي جديرا بهذا العمل حيث يقصر عنه باعي كل القصور

وقد جاء في الاقوال الاسلامية المأثورة : ان من واجب المسلم اجابة طلب اخيه فيما هو خير . ولقد وددت ان اتحاشى الوقوع في مخالفة هذا الواجب بان ابذل قصارى الجهد في ان اتحدث اليكم - بالرغم من قصوري - عن الاسلام في الصين بدلا عن ان احاضركم عنه واني لامل ان اجد من حلمكم متسعا للتفر عما قد يبدو مني من هفوة واغفال

لا بد لي من اجل ان احدثكم عن تقدم الاسلام وتاخره في الصين وما لقيه من عز وامتهان من ان اشير الى الديانات الاخرى والا بقي اثرها فيه غامضا مجهولا .

في الصين اربع ديانات غير الاسلام هي الطاوية والكونفوشية والبوذية والمسيحية فالطاوية قام بالدعوة اليها «لاو - تزو» الذي ولد منذ نيف واربعة آلاف سنة وكان مبدؤه التصوف والعزلة وكان اتباعه يعدونه حكيما كبيرا واطلقوا على ما تركه من الرسائل «حكم لاو - تزو ذوات الخمسة الالاف كلمة» . ثم ولد «كونفوشيوس» بعد ذلك في عصر الاقطاع حين كانت كل اقطاعية تغير على الاخرى تريد بها الشر والاذلال . فقام «كونفوشيوس» بعد ذلك في

صدى

محادثة
- مع -
السيدة فاطمة رشدي

في احدى عشيات الاسبوع الماضي يممت «ماجستيك اوتيل» حيث تقيم ممثلة الشرق الاولى السيدة فاطمة رشدي ضيفة البلاد التونسية . وكنت على موعد معها لاخذ تصريحات منها .

دخلت على السيدة (فاطمة) فاذا بها متوعكة المزاج جالسة في سريرها تلوح عليها آثار الانحراف وما كدت اطا عتبة باب الغرفة حتى اقبلتني بثغر باسم ومحيا طلق وبشاشة وترحاب ما عليهما من مزيد وبعد ان تصافحنا اشارت بيدها الى مقعد بجانب السرير وقالت : تفضل لقد شرفتنا

جلست حيث اشارت . وبعد فترة تقضت في التحيات والمجاملات . اشعرتني السيدة بانها على استعداد للاجابة عن كل اسئلتي

فشرعنا في المحادثة بلغة عربية فصحى دلت على ما للسيدة فاطمة من رسوخ القدم في لغة الضاد

والى القراء ما دار بيننا :

س - كيف وجدت البلاد التونسية ؟

ج - جميلة جدا ! واهلها وجدتهم قوما شرقيين باتم معنى الكلمة . وهذا ما استفز اعجابي

س - وهل انت مسرورة من التونسيين ؟

ج - مسرورة جدا بهذا الشعب الراقي الذي شجعنا وقدر متاعبنا وجهودنا التي تكبدناها في سبيل المجيء الى هذه البلاد

س - هل في عزمك العودة الى تونس في السنوات المقبلة ؟

ج - (بلهجة قوية) انا متاسفة لعدم مجيئي لها قبل الآن فكيف لا اعود اليها !

س - بلغنا انكم ستصحبون معكم شريطا سينمائيا لاخذ مناظره من هذه البلاد . فهل هذا صحيح ؟

ج - نعم . وان شاء الله بعد انتهاء الرحلة اشرع في اخذ مناظر هذا الشريط من تونس والجزائر والمغرب وستكون المناظر التي اخذها من هذه البلاد مناظر شرقية . لانني لا احب التقاليد الذي اصبح بعض الشرقيين يسلكونه في كل شيء ... وارى ان كل شرقي يفرض عليه واجبه ان يتمسك بعوائده الشرقية الحسنة . ويكفيه فخرا يرفع به راسه عاليا . ان النور دائما ينبعث من الشرق ! وان الشرق هو مهبط سائر الانبياء والرسل

س - وما اسم رواية هذا الشريط ؟

ج - اسمها : (الزواج) وهي من تاليفي وانا التي اقوم فيها بدور البطلة . وهي رواية ذات مغزى اجتماعي مفيد

س - هل برنامج الحفلات محدد بـ ١٣ حفلة ام هو قابل للزيادة ؟

ج - ان وجدنا اقبالا وطلبات من الشعب فنحن مستعدون لاعطاء حفلات اخرى والا فلا . حيث نحن نعمل على حسب رغبات الشعب .

وهنا رايت انهاء الحديث عند هذا الحد ما دامت السيدة متعبة فشكرتها على تصريحاتها الجميلة التي برهنت على ما اعتقدناه فيها من كمال الاخلاق . استاذنتها في نشرها فاجابت بالامتنان

وقبل الانصراف طلبت مني تسجيل تشكراتها الحارة الى رجال الصحافة والادب عما قاموا به نحوها من احتفاء وتعضيد . ثم ودعتني بمثل ما اقتبلتني به من بشاشة راجية تكرار الزيارة

فخرجت من عندها بعد ان سالتها برنامج بقية الحفلات فسلمته الي وهو الذي يجده القراء بهذا العدد

برهة مع
(الآنسة زينب صدقي)

اثر مبارحتي لغرفة السيدة فاطمه رشدي انتقلت بي مساعدتها الى غرفة ممثلة الفرقة الاولى الآنسة زينب صدقي التي كانت زارت بلادنا منذ سبعة اعوام صحبة فرقة «رمسيس» وعرفنا منها الابداع كما عرفنا فيها الرقة وخفة الروح

وهناك تلقتني «زوزو» بلطفها المعهود ومحياها الباش وبعد حصة وجيزة قضيناها في مفاكهات ادبية غاية في العذوبة تكرمت الانسة بالافضاء لي بهذه التصريحات الرقيقة :

«اني ارى للتونسيين شعورا جميلا نحوي يدل على ما يحملونه لي من محبة وود . اما شعوري نحوهم فهو اضعاف اضعاف شعورهم نحوي

«واني المؤثرة في جلب السيدة فاطمة الى زيارة بلادكم الجميلة . حيث كنت دائما احدثها عن تونس والتونسيين واحبذ لها هذه الزيارة

«وها انا مسرورة بقدومي اليكم للمرة الثانية التي سوف لا تكون الاخيرة ان شاء الله .»

فبادرت بالثناء على هذه العاطفة السامية التي عبرت عليها الآنسة واستاذنتها في الانصراف . فبارحت النزل مشيعا منها بمزيد الاكرام

⁂

فنحرض قراءنا على مواصلة الاقبال على حفلات هذه الفرقة الراقية حتى يرجع افرادها مثلوجي الافئدة من عندنا خصوصا وان مديرة الفرقة قد اطلعتنا على شيء من قائمة المصاريف التي تكبدتها في سبيل هذه الرحلة فرايناها مصاريف باهضة حقا . ولكننا نؤمل ان يكون دخل الحفلات كفيلا بوافر الربح وعنوانا على باهر النجاح .

برنامج الحفلات
«ما مثل . وما يمثل . وما سيمثل منها»

مساء ١٥ افريل (مصرع كليو باترا) - عشية يوم ١٦ (غادة الكاميليا) والانسة زينب صدقي البطلة - مساء يوم ١٦ (النسر الصغير) - عشية يوم ١٧ (خلي بالك من املي) - مساء يوم ١٧ (مجنون ليلى) والاستاذ عزيز عيد المجنون والسيدة فاطمة ليلى - يوم ١٨ راحة - مساء يوم ١٩ (السلطان عبد الحميد) مساء يوم ٢٠ (خلي بالك من املي)

يوم ٢١ و ٢٢ بمدينة سوسة روايتا (مصرع كليو باترا) و (والسلطان عبد الحميد) - يوم ٢٣ و ٢٤ بمدينة صفاقس عين الروايتين

بقية الحفلات بتونس وكلها ليلية :

يوم ٢٨ (غادة الكاميليا) والسيدة فاطمة مرقريت يوم ٢٩ (مجنون ليلى) والسيدة فاطمة المجنون والانسة زينب ليلى - يوم ٣٠ (ليلة من الف ليلة) - يوم غرة ماي (علي بك - او دولة المماليك) وهي الدرة الشوقية الرائعة - يوم ٢ ماي الرواية الكبرى (سلامبو) وهي حفلة الوداع ان لم تقع طلبات الزيادة من الشعب .

فالى اباج النفس بهذا ... الخضراء المستنير . ...

سهام ...

تقدم فن اللصوصية كثيرا وامسى ... المارة من الشوارع ويحملونهم في السيارات الى حيث يسلبونهم ويلقون بهم في الخلاء ... كحادثة نهج سيدي العلوي التي روتها تقارير البوليس . والتي لازال البحث فيها (يجري) حسب العادة المالوفة ....!

⁂

يفكر بعض الكتاب الوطنيين في وضع تاليف كبير عنوانه : (نوآئب النواب !) ولاشك ان هذا التاليف القيم سيتجرعه بعض الناس بمرارة كالمرارة التي تجرعوها من اقتراح القضاء على اللغة العربية في التعليم ....!

⁂

تقول جريدة «الجورنال» : ان دخول تركيا بمجلس جنيف يوثق نيابة (العالم الاسلامي) بالجامعة الاممية .. فاي عالم اسلامي الذي تقصده هذه الجريدة ؟ اذا كانت تعني به العالم الذي تنصل منه الكماليون وقطعوا آخر خيط يربطهم به .. فان هذا العالم لا يعقل ان تمثله في جمعية الامم تركيا الغربية الجديدة ...!!

⁂

سفر ضخم يحتوي على دروس الحياة قراه الكهول وطبقوه اتم تطبيق ومع ذلك يدعون انهم من شبان اليوم وكهول الغد فيالهم من جهلاء يغالطون انفوسهم ليغالطوا الناس

⁂

ان سهامنا ان رميناها مرة تصيب القلب واخرى تصيب الدماغ ولكن قوسنا لا يفتح ولا يغلق الا ليتجه نحو عميان البصر او البصيرة

⁂

ليت من يستبله غيره يفهم انه الابله كالذي يصطاد في الماء العكر ويحاول ان ننشر له ما لا يتفق مع مبادئنا في شيء

⁂

ياله من غبي احمق الذي يزعم ان اصحاب الصحف هم بمثابة واحدة تلعب بهم الاهواء كيف تشاء

⁂

ما بين عشية وضحاها شاهد الناس الفرق المحسوس بين من يمتطي متن تطاب النجاح ويأتي البيوت من ابوابها وبين من يحيد عن الطريق السوي وان الاقبال على روايات (فاطمة) اعظم شاهد واكبر دليل .

(رامي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

... الداخل

يدعو الى نبذ التطاحن ونشر السلم في ربوع البلاد ولكنه اخفق في سعيه . وعـاد الى بلده « شانتج » حيث كتب بمعاونة ثلاثة من اتباعه كتابه « الاربعة الكتب » وكان مبدؤه تقويم الاخلاق وعمل الخير وقد عده اتباعه بعد وفاته نبيئا .

اما البوذيـة فقد دخلت الصين من الهنـد قبل الاسلام وقد قام اتبـاع بوذا في الصين بتاليف عدة كتب باللغة الصينية حيث ان كتاب بوذا المكتوب باللغة الهندية « السنكريتية » لم يكن معروفا بالصين وقد جعل اغلب الصينين من هذه الديانات الثلاث دينا واحدا يصح ان يسمى دينا مخلطا . حيث عبد اتباعه « لاو ـ تزو » و « كونفوشيوس » و « بوذا » وقد استحال هذا الدين اخيرا الى الالحاد وتحول اتباعه الى ملحدين ينكرون وجود الله تعالى

ومنذ حوالي الف سنة دخلت الديانة الرومانية او الكاثوليكية الصين من ايطاليا كما دخلتها المسيحية « البروتستانية » بعد ذلك التاريخ على انهما لم يلقيا نجاحا يذكر وقليل من الصينيين الذين اعتنقوا هاتين الديانتين .

ومنذ ثلاثمـائة عام قدم الى « ماكار » احدى جهات مقاطعة « كوانج تنج » سفير مسيحي يدعى « موذنس ريسي » فراى ان الدعاية المسيحية في الصين ليست بالامر الهين . بل دونها صعاب تقتضي التذليل وقد كان عالما متبحرا في العلوم فعقد العزم على ان يبشر لدينه بوسيلة نشر العلوم . وكانت بداية اعماله ان ترجم كتابا في الهندسة الى الصينية . واتبعه بكتب اخرى . يتبع (الصراط المستقيم)

حقائـق عن الحجاز

لمراسل الوزير بمكه المكرمة السيد حسين العطاس

بسم الله الرحمان الرحيم

(يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

على راس كل موسم وفي مثل تلك الاشهر الحرم التي تهز عاطفة الدين فيها قلوبا ذاقت حلاوة الايمان فتحفزها الى التزود بزاد التقوى والتوسل بكل وسيلة توصل الى الانتظام في سلك من كتب الله له اداء فريضته وتلبية دعوته في بيت معرفته في مثل هذا الظرف المبارك اعتـاد بضع نفر من المغرضين الذين عدموا وازع الدين وزاجر النفس وبـاعوا ضمائرهم بثمن بخس ان يضربوا ناقورهم على نفحات اباطيل مختلفة وينفخوا بوقهم على الحان افك واباطيل متضاربة فدلسوا ليضللوا على عباد الله تضليلا . يضرب هؤلاء النفر على هذا المنوال ضربتهم في الارض ويسلكون شتى الوسائل في اختـلاق الاكاذيب ونشرهـا على صفحات الجرائد محشوة باشاعـات ملفقة واقاويل مموهة بانواع السفسطة والمغالطة لحاجة في انفسهم يقضونها وغاية سقيمة يحصلون عليها فينتحل بعضهم لترويج باطل دعـايته وشتى مقاصده نحلة دينية زائفة واخر نحلة وطنية كاذبة . وكذلك دعاة السوء ينسجون من الاباطيل احابيل ويدسون في لذيذ الدسم زعاف السموم ومن الغباوة ان يعتقد اولئك النفر رواج بضاعتهم الكاسدة ونجح بضاعتهم الفاسدة وهم يدركون وهن مطية امتطوها ووعورة طريق تجشموها ومن البلية ان يمنى الاسلام باوغاد هذه فاسـ...

ومن السذاجة ان لا يرعوي ... بسفاسف سرعان ما تعبها الاسماع ترهات لا اصل لها فيظهر غشه وينفضح امره ويبوء بالخسران اذ ان الحق ابلج والباطل لجلج وللحقيقة شمما يعشى صفحها العيون ويدلو كل ما ينشيه الغي والهوى من غيوم ومن تتبع اثر تلك الاذاعات علم مصدرها واليد الخفية التي تعمل من وراء ستار في نشرها والجهة التي يقصد اذاها وضررها وما هم بضارين بكل ذلك من احد باذن الله . يقصدون اذى الحجاز واهله فتارة يذيعون عن حكومته الجور والظلم لا لذنب سوى انها احيت علم السنة واقتفت اثر السلف الصالح في العقائد والعبادات واقامت الحد وطبقت احكام الشرع في سائر المعاملات وبفضل ذلك وحده علت بانفاس ملكنا المفدى كلمة الحق وارتفع على سيفه منار العدل فاعلى الله شانه ومد ظله وبنى له عرشا على اسرة الافئدة مكينا وعلى اساس ذلك كله شمل السلام ارجاء البلاد وعمت الطمانينة نفوس الامة جمعاء وكذلك نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وتارة ينظمون سلسلة اراجيف تصدرا مع اذاعتها تخديش الاسماع وتشويش الخواطر فيزعمون ان في الحجاز قلاقل اودت باهله الى المهـاجرة وان مناسبات الحجاز بين الحجاز ومجاوريه توترت الى درجة تزعزع معها ركن السلم وتقلص ظل الامن فخرج موقف الحكومة الادبي والحربي وما زالت خطورته في ازدياد وان امراضا تفتك بالعاكف فيه والباد وقحطا فادحا ومجاعة عامة تغلغل في احشاء من لا حيلة له ولا مهربا ..... الخ

وليس ثمة ورب الكعبة اثر ما يزعمون فالامن سائد ولا تزال تسير بذكره الركبان وركن السلم في الحجاز ونجد وشقائه وطيد . وقد علم الناس ما آل اليه الخلاف البسيط في خصوص جبل عرو بين مملكتي الحجاز واليمن وما انتهى اليه امر تحكيم عاهل اليمن صقر الجزيرة فيه وحكم هذا على نفسه الامر الذي افضى الى تثبيت علائق الجوار وتحسين الصلات الودية بين مليكها بمقتضى المعاهدة التي نشر نصها بحرفه على صفحات ام القرى والى خروجها من قضية الخلاف بثقة متبادلة وحسن نية متقابلة متحدين متظافرين على اعلاء شان الاختين وانزال كل منهما شعبه مكانته اللائقة به فضربا بامثل طريقة سلكاها في علم السياسة اعلى مثل غبطهم عليه معظم ساسة الغرب وتمنى بعضهم ان يقتدى به في حل العقد المستعصي عليهم حلها كما جاء في غير مقال نشرته امهات الصحف الاروبية وبذلك نالا من عبق الثناء ووافر الشكر ما نالا . واوليا نطاق الضاد ما اوليا من باذخ شرف وفخر كبير هذا كما يعلم الله ما هي عليه حالة الحجاز وحكومة الحجاز من امنية وطمانينة يعلوها دوام الرغبة الاكيدة على المحافظة على مناسبات الجوار وتمكين حسن الصلات بينهما وبين مجاوريهما الاشقاء على اساس روح ود وتسامح كبيرين يباريهما اشتراك متبادل في المنافع والغايات والافكار.

يتبع

عام ٢٣

لتاريخ نشرتنا الاولى (المشير)

ان النشرة الاولى التي اسسها صاحب هذه الجريدة هي (المشير) في غرة محرم سنة ١٣٢٩ وغرة جانفي سنة ١٩١١ وتوقفت للمرة الاولى بقرار اداري في العام نفسه اثر حوادث ...

ثم اذنتها الحكومة بالـ...
لعام ١٩٢٠ ولكن اوقفتها ...
بقرار صادر من الحربية حيث كانت ...
تحت الحكم الحربي او جود ...
لم يؤذن للمشير بالبروز .

نعم من منتصف شهر رجب عام ١٣٣٩ حلت جريدة (الوزير) محل صحيفة (المشير) ما عدى التوقيف الوقتي بالعام الماضي الذي دام نحو شهرين وفقنا الله جميعا الى صالح العمل الذي يحقق امال الشعب ويرضي الخالق والمخلوق .

عيد الهجرة

واحتفال الاحرار الدستوريين به

كان مساء الجمعة الماضي مساء مشهودا في النادي الجديد للحزب الحر الدستوري التونسي حيث اقيمت حفلة كبرى لذكرى الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام .

وكان اقبال الامة على هذه الحفلة الحافلة بصورة عظيمة حتى ان الكثير ممن بايديهم بطاقات الاستدعاء لم يتمكنوا من وجود مكان شاغر ولو للوقوف

وما هذا المظهر الجميل الا مؤيد ومؤكد لما قالته جريدتنا سابقا وهو ان الحزب الدستوري الان هو الامة والامة هي الحزب .

ولا غرابة في التفاف الشعب التونسي النبيه بحزمه فهو لسانه الناطق بآماله وآلامه وهو الذي لم يقتصر عن خدمة الحركة السياسية فحسب بل ما حل موسم ديني اسلامي الا وراينا يقيم له المهرجانات الشائقة والاحتفالات البديعة كهذه الحفلة الجميلة التي القى فيها مشاهير الخطباء والشعراء ما رق وراق من بدائع النثر والشعر التي كان لها احسن الوقع في قلوب السامعين

افتتحت الحفلة بتلاوة ما تيسر من الذكر الحكيم وبعدها تداول الخطباء فكانوا على هذا الترتيب :

الاساتذة

احمد الصافي . علي كاهيه . محمود بورقيبة (قصيدة) الطاهر صفر . محمد بورقيبه . محيي الدين القليبي (محاضرة قيمة) علي شراد (مازومه وقسيم) . محمد الغربي . العيد الجباري (قصيدة) . محمد العربي القروي

وقد بقي بعض الخطباء الذين لم يتسع لهم الوقت لالقاء خطبهم .

فبارك الله في هذا النبت الصالح القائم بارشاد بني وطنه والساعي الى اصلاحهم في الدارين . وبارك الله في هذا الحزب الذي امسى اعظم ندوة تضم اكابر المفكرين المجدين في سبيل الصالح العام .

احتفال نادي الرياض

بعيد الهجرة النبوية

لا يزال المصلحون يدابون وراء الاقتداء بالسلف الصالح ذلك السلف الذي بنى مجد الاسلام الشامخ العماد ولا ينجح عملهم الا باحياء السنن واماتة البدع التي ما انزل الله بها من سلطان

... ن اوشعبة
... ة السادسة
... يور السيد
... دخين اذ
... ن القرآن

الحكيم مناسبة للمقام

وكان الاجتماع حافلا بما قاله الادباء والشعراء حسب الترتيب الآتي :

السيد عمر بن قفصية كلمة الافتتاح . الشيخ ابو القاسم التليلي تلاوة ما تيسر من القرآن . السيد عمر بن قفصية القى خطابا . الشيخ رحيم بن صالح تلا قصيدة . الشيخ محمد المنصف القى خطابا . الشيخ ابو القاسم القاسم التليلي القى خطابا . السيد علي شراد تلى قسيما اوميا . السيد محمد العيد الجباري القى كلمة نثر وقصيدة السيد علي شراد تلا قصيدة باللغة العربية السيد اسماعيل عزيز كاتب الشعبة القى خطابا السيد عمر بن قفصية القى كلمة الختام

هذا وان تلامذة النادي للدروس الليلية الذين بلغوا نحو الثمانين كانوا ينشدون الاشعار المناسبة لموضوع الاحتفال وهم الذين ازداد عددهم من حين انخرط السيد عبد المجيد الفلاري في سلك معلميهم كثر الله من امثاله

وبالجملة فقد تم الاحتفال بالعام الهجري الجديد على احسن ما يرام .

ذكرى ابن خلدون

دار بخلد مجلس الجمعية الخلدونية ان يخلد ذكرى مرور ستة قرون على ولادة امام المؤرخين العلامة الشهير والبحاثة الكبير عبد الرحمان ابن خلدون فقررت الخلدونية اجراء احتفال قيم يدوم ثلاثة ايام ابتداء من عشية يوم الجمعة قبل الماضي اي بالعشر الاواخر من سنة ١٣٥٠ هجرية .

وقد شارك في الذكرى كثير من الادباء والشعراء الذين جادت قرائحهم باجمل ما يقـال في مثل هذا المقام . مقام تخليد اعمال رجل فذ في علمه فذ في قضائه فذ في ادابه فذ في اطلاعه فذ في تسوحه فذ في عبقريته النادرة المثيل . الا وهو كوكب تونس الساطع في جو كان محفوفا بالغيوم والظلمات في جو كان رجال العلم فيه يلاقون انواع المقت والانتقام في جو كان لا ينجو من اهواله واخطاره الا المتزلفون المخادعون الكذابون النمامون

عاش ابن خلدون في عصر القرون الوسطى او في قرن من قرون الظلمات ولكنه كان مهابا معظما اينما حل وحيثما اقام وما ذلك الا لعزة نفسه وكبر همته التي لم يذلهما قط في سبيل نيل اغراضه وامانيه مثل معاصريه في ذلك الوقت العصيب .

افلا يحق للخلدونية المنسوبة اليه ان تحيي اسمه ما دامت في الوجود ؟

ونحن اقتصارا واضطرارا نشرنا خطابا واحدا من الخطب في (صدى الداخل) وقصيدة واحدة من القصائد في (صدى الادب)

تحية ابن خلدون

ننشر فيما يلي نص الخطاب البديع الذي القاه صديقنا المفضال الاستاذ محمود شمام يوم ثاني حفلات ذكرى ابن خلدون والذي قوبل بالاستحسان التام والتصفيق الحاد من لدن عموم الحاضرين :

ايها الملا الكرام ... !

ان روح ابن خلدون التي ترفرف باجنحتها على جو هذا المجتمع الملان بذكرى المجد التونسي والعز الافريقي لتمطركم وابلا من الشكر والثناء على اعتنائكم بتواريخ اجدادكم ونهوضكم بها الى المستوى اللائق بعظمتها على خدمتكم لفن شغفت تلك النفس بتعشقه وحبه هو فن التاريخ ... !

كاني بعبد الرحمان ابن خلدون نازلا بيننا يتخطى الصفوف ويقلب الوجوه مقبلا هذا ومصافحا ذاك ملان الجوانب بالطرب والسرور . لا لان هذا المجتمع قد خلد له مآثره وابقى ذكره بل لان الشباب التونسي قد رفع راسه مناديا بربط اواصر الماضي بالحاضر ربطا دل على تقديرنا للنوابغ منا والعظماء .

وكاني بكل فرد منا ينظر الى ذلك الطيف الجميل الذي جاء يحث السير ويسرع الخطى ليشرب على نخب حب الوطن كؤوس المسرة والهناء ... طيف ابن خلدون نابغة تونس وعبقري الشمال الافريقي نظرة اعجاب واكبار لذلك النبوغ الفائق والعبقرية النادرة ... !

وكاني بكم جميعا تستحضرون امام اعينكم ما قراتموه عن نابغة هذه الديار فترون زعامة التاريخ قد القت اليه زمامها او فلسفته الاجتماعية قد سجل له اختراعها فتطاطئون رؤوسكم اعترافا بفضل من كانت حياته درة لالآة في جبين التاريخ التونسي ! ومن كانت مآثره جواهر وهاجة في غرة الدهر ... !

فيا ايها الرجل العظيم ... !

لئن تقضت حياتك بين المحابر والاقلام تسطر لنا عبر التاريخ وتفترع فلسفته وتخلد مجد تونس الخضراء التربة التي انجبتك والارض التي انبتتك ! فانا لم ننسك ولن ننساك ابدا الدهر ... !

يا ايها الرجل العظيم ... !

ان بلادا ولدت على اديم ارضها وتحت سمائها لتلبس اليوم اثواب الزينة والفخار ولترفل في حلل الابتهاج والسرور تذكارا لبزوغ شمسك التي سطعت على العالم العربي فاضاءته وعلى العالم الافريقي فانارته

وكذلك الامم الحية اذا اخذت طريقها الى النهوض نظرت الى عظماء ماضيها فخلدت لهم ذكرهم واحيت مجدهم ونقشت على صفحات قلوبها اسماءهم

يا ايها الرجل العظيم ... !

هذه تحيتي اقدمها بين يديك ! وهذه كؤوس مسرتي اسقي بها تربة وضعت عليها قدميك ! وتلك هي باقة ازهاري انثرها حواليك ... !

قاضي سوسة

الشيخ عبد الحميد السقـا قاضي سوسة رجل الحزم والعزم وحيد عصره وفريد دهره له قدم راسخ من العلوم الدينية ومشاركة طيبة في العلوم الكونية قابض على دينه بيمينه وعلى دنياه بيسراه عملا بقول سيدي الوجود « اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخراك كانك تموت غدا » متضلع في فن القضاء الذي مارسه منذ نعومة اظفاره اذ كان وهو في سن الشبـاب عدلا من عدول المحكمة الشرعية بسوسة يومئذ كانت كل القضايا تعرض عليها مساعدا ومعينا لعمه المرحوم العلامة الشيخ محمد السقا الذي دام في منصب القضـاء مدة خمسة واربعين عـاما ولما انتقل الى رحمة الله تعالى عام ١٣١٦ هجري ارتقى قاضينا الحالي الى خطة مفتي بسوسه فزانها بتضلعه واستقامته ومكارم اخلاقه وفي عام ١٣٢٣ نقل منها الى خطة القضاء ببلد المهدية فمكث بها خمسة اعوام كان ميزان العدل ومرجع المتقـاضين ومثال العفة والاستقامة متحليا بمكارم الاخلاق التي جبل عليها وورثها عن آبائه واجداده وفي ربيع الانور ١٣٢٧ انتقـل بمثل خطته الى مدينـة سوسة مسقط راسه فترك في نفوس اهل المهدية خصوصا ودائرة القضاء بها عموما اثر محبة في قلوب اهليها لا تمحى حتى ان اعيانهم الى الان على اتصال معه يسرون لسروره وبالعكس ولا ينفكون عن زيارته وتهنيته بالعيدين في كل عام واحتفلـوا يوم مفارقته ايـاهم احتفالا لم يسبق له نظير وقدموا على سبيل التذكار ونعم ما قدموا روح المعاني في التفسير للشيخ الالوسي

حل بمدينة سوسة في التاريخ المذكور وباشر خطته بها الى الان اي مدة ثلاثة وعشرين عاما لم يسمع من احد من ارباب القضايا الشرعية بسوسة تذمر من طول نشر او ظهور حيف او تحامل او ميل يحكم على اقرب الناس اليه او عليه كما يحكم لجلف او على جلف من الاعراب لا تاخذه في الحق لومة لائم مع اللين والرفق وسعة الصدر حتى انك ترى الخصوم في بعض الاحيان تتدرج بهم المجادلات في مجلسه ويبلغ بهم الحماس الى درجة الخروج عن الاداب فلا تراه قلقا او غضبا بل تراه يستسهلهم ويرجعهم الى الجادة بحكمة واعتدال لا يوبخهم ولا يرهبهم بجلال منصبه ابي بغير كبر لين بغير ضعف متواضع في غير استكانة حليم في غير جبن لا يحب المضرة لاحد من الناس ايا كانت صفته ولا ينهي في احد تقريرا الا اذا جنى على نفسه وتجاوز حدود الدين وداس الشرف والعفة واللياقة وكانت مضرته للعموم محققة

الشيخ عبد الحميد السقا رجل كما هو عالم جليل شجاع بغير تهور مثل ما هو رب قلم فهو ايضا رب سيف بمثل علماء السلف الصالح فلو كان موجودا في صدر الاسلام لكان مثلما زان القضاء يقود الجيوش كاسد ابن الفرات فمن شجاعته النادرة في امثاله انه سطا على محل اصطيافه لصوص فقاومهم وحده وقبض على احدهم ولم يفلته رغما عن دفاع رفقائه عليه الى ان سلمه للحكومة ثم عفا عنه وقد ذكر اللص ان في مقدرة الشيخ قتل احدهم لو اراد

الشيخ عبد الحميد السقا في العقد السادس من عمره واذا رآه من لم يمارسه ويعرفه سابقا يقول انه في مبتدا العقد الخامس لا عيب فيه الا النشاط فترى اعوانه من الشبان وابناءه يمشون وراءه لا يشقون له غبار راجل عمل يجلس للقضاء بالمحكمة الشرعية منذ الساعة السابعة صيفا او شتاء الى الساعة الاولى بعد الزوال ويرجع في المساء على الساعة الثالثة مع الكتبة والعدول الى الساعة الخامسة او السادسة وبعد اداء فريضة العشاء يشتغل بعلو له خاص بالنظر في القضايا وسجلاتها .

الشيخ عبد الحميد السقا علاوة عما وهبه الله من الرسوخ في العلم والتضلع في فن القضاء له معرفه تامة باهل عمل سوسة الراجع اليه النظر في قضاياهم الشرعية مطلع على احوالهم يعرف ما في الزوايا من الخبايا بدون تجسس ولا حب الاطلاع على العورات

فلو كان القضاة مثل عبد الحميد السقا لما راينا تذمرا او تشكيا ممن اضاعوا له حقا

ولذلك لا نستغرب ما حل من الفزع والجزع بكافة الطبقات من اهالي سوسة وعملها عدولها ولفيفها اعيانها وعمالها يوم ان اشيع خبر احالته على خطة رئيس الشورى بسوسه وتعويضه في خطة القضاء بغيره ولذلك تجمهروا واقاموا مظاهرة في هدو وسكينة ويمموا ادارة المراقبة المدنية ورغبوا من المراقب المدني تبليغ رغبتهم في عدم تغيير قاضيهم للمراجع العليا وخصوصا الوزارة العدلية وسفارة الدولة الحامية الفخيمة ووجهوا آلاف الرسائل الى مراجع النظر ملتمسين عدم تحقيق هذا الخبر حيث لا يبغون بقاضيهم بديلا

فيا ايتها الوزارة العدلية المحترمة من الجميع التي يراسك وزير خطير وعالم حكيم في التدبير ان مدينة سوسة هادئة مطمئنة لا تسمعي منهم تذمرا ولا تشكيا من سيرة قاضيهم فارجوك ان لا تتسرعي في الامر وتبدل هذا الهدو بفوضى وتشويش وهذا الرضى بتذمر وتشكي ولا ينشا ذلك عن عناد او عنت او عدم رضى بما تقرر له وانما لكل قادم دهشة ولا بد للمبتدي في امر ان يخبط فيه خبط عشواء ولا يتمكن من تسيير دواليب العمل في طريق السلامة الا بعد مضي زمن التمرين سوسه (م.ب.م)

مسلمة جديدة بتوزر

ان فتاة يهودية عمرها نحو الاثنين والعشرين سنة اعتنقت الدين الاسلامي وادت الشهادتين لدى القاضي بالمحكمة الشرعية غرة محرم الحرام بعد ما سجلت بادارة العمل على كل من يحاول الانتقام منها من اقاربها . وعند اقرارها باستحسان الدين المحمدي كانت محتجبة حسب عادات المسلمين . وما ان قيدها عدلان في سجل المحكمة الشرعية حتى استدعتها المراقبة المدنية وبحثها المراقب بحثا مدققا بمحضر والدها واقاربها واعيان اليهود والاحبار فاصرت الاصرار التام على استحسانها الدين الجديد الذي اعتنقته وعبثا حاول والدها والاحبار وجماعة اليهود ابقاءها على يهوديتها فاذن المراقب بتامينها عند الاحبار علها ترجع فيما عزمت عليه وما ان خرجت من المراقبة برفقة الاحبار حتى تجمهر اليهود ورفعوا حجابها فسراوهي تبكي مر البكاء من العنف الذي لاقته واستجارت بالمسلمين فاقاموا بمظاهرة سلمية لفائدتها ولفائدة حرية الاعتقاد . ومن الغد صباحا قام التوزريون بمظاهرة كبرى ثانية ليس لها مثيل الغرض منها اخراج الفتاة عن تصرف الاحبار واضطهاد اليهود . فلم يكن من حزم جناب المراقب وحرصه على حفظ الامن العام بتلك الربوع الا ان اخرجها من محل الاحبار ووضعها بدار الجندرمة ريثما تتم الموجبات القانونية في شانها بالوزارة الكبرى

هذا وقد عرضت قضيتها على المراجع العليا بالحاضرة ولا شك ان الاعتراف بصحة اسلامها سيكون قانونيا وعندئذ تسلم الى ابناء دينها الجديد المسلمون الذين سيكرمون وفادتها . توزر مكاتبكم

سبحان الدائم

سارت الى عفو الله الاصيلة حليلة المرحوم الشيخ حميدة عزوز وعمة رصيفنا السيد الشاذلي القسطلي مدير (النهضة) الغراء . وقد شيعت جنازة الفقيدة في موكب حافل مشى فيه جمع عظيم من الكبراء والعظماء

فنعزي آلها وذويها في مصابهم الجسيم وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان .

صد[ى الادب]

زهرات « فتى الجبل » :

العـام الجديد

اعوامنا تمضي وتطوى بها * اعمارنا من سفر هذا الوجود
والدهر باق حسب معتاده * يا ايها العام هل من جديد !

« فتى جبل المنار »

- الى اللقاء -

... [شا]عر الشباب التي القاها في حفلة تكريم فرقة السيدة فاطمة رشدي

... الربيع من الزهور القاعا(١) * ومشت غزالته (٢) تجر شعاعا
... ارجاء تونس بسمة * ابدت وضيء جمالها اللماعا
... بربيعها لضيوفها * تهدي شذى من عطرها ضواعا(٣)
... [يا مر]حبين النازلين بارضها * الناشرين الفن والابداعا
للمصريين . وانهم اخواننا * مهما تناءى الموطنان بقاعا
الشرق موطننا . وشاهق صرحه * ابدا ـ بحول الله ـ لن يتداعى !
ابناء وادي النيل . يا من انتم * حقا بهذا الفن اطول باعا
نزلاء تونس . انكم ابهجتم الا * رواح والابصار والاسماعا
واضفتم ذكرا لذكركم الذي * لا زال في كل البلاد مذاعا
وحللتم مهج القلوب . فكنتم * قطر الندى بسمت به ابناعا !
وسترحلون . وتتركون وراءكم * قلبا لنا بفراقكم ملتاعا !
اما وقد آن الرحيل لكم . وقد * مرت اويقات الدنو سراعا
ووعدتمونا وعد صدق ان تعو * دوا كي تزوروا هذه الاصقاعا
باسم (الشباب) لكم اقول : الى اللقا * ء ! الى اللقاء ولا اقول : « وداعا ! »

محمود بورقيبه

(١) القاع : الارض السهلة المطمئنة (٢) الغزالة : الشمس
(٣) ضاع الطيب : انتشرت رائحته

ابن خلدون

قصيدة شاعر الشباب التي القاها في مهرجان « ذكرى ابن خلدون »

شخصية خالد التاريخ يرويها * اليوم معهدها بالذكر يحييها
واليوم نذكر من اسلافنا بطلا * ذكرى تشيد بها الخضراء تنويها
وليس بدعا اذا ماتونس احتفلت * بذكره واجابت صوت داعيها
فما ابن خلدون الا البدر ضاء بها * فاشرقت بالسنا شتى نواحيها
وما ابن خلدون الا الغيث اغدقها * فاينعت منه وازدانت روابيها
حق لتونس ان تحيي مناقبه * وان تقام احتفالات له فيها
كالمهرجان الذي قد ضمنا وجلا * عن الدقائق استارا تغطيها
حقائق فيه كف البحث محصها * قلائد فيه مما اسنى لآليها !
له السفائن بالاداب مفعمة * جاءت تباعا . والقتها مراسيها
تلت به الخطبا اشهى بدائعها * والقت الشعرا احلى قوافيها
انعم به مهرجانا طافحا حكما * تفيض من فم تاليها وملقيها
اني ارى فيه رمزا ساميا وارى * روح ابن خلدون وضاحا تجليها
وفوقها من اكاليل الفخار بدا * تاج بلالآئه الزاهي يحليها

* * *

ان (ابن خلدون) ذكر للخلود . وان * مرت قرون وحثت في تواليها
واننا امة تعني بمقبلها * كما تعظم بالاجلال ماضيها
افذاذها لن تزال الدهر ذاكرة * لهم . وليس امتداد العهد منسيها
وامة كان هذا السبر رائدها * بات النجاح بسيما في امانيها
ودونت في سجل الخلد ماضيها * وشيدت في سماء المجد آتيها !!

محمود بورقيبه

اسداء شكر

ان الفقراء الى ربهم علاله وعبد العزيز الدولاتلي والطيب ابن عيسى يقدمون وافر تشكراتهم للذين شاركوهم في مصابهم بفقد شقيقة الاولين وخالة الثالث سواء بحضورهم للجنازة او ماتم الفرق او بارسال مكاتيب التعازي والبرقيات وبالخصوص رجال الصحافة الذين اظهروا معنى التضامن الصناعي مع رصيفهم .

وبالاخر ندعو الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم .

جولة في جزيرة جربة

ضاق نطاق هذا العدد عن كلمة حول زيارة صاحب هذه الجريدة لجزيرة جربة للمرة الثالثة والموعد العدد المقبل ان شاء الله

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقة قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه .